«بركان الناعمة» ... ثورة بيئية على «مطمر الموت»

يوسف الصايغ

تبخّرت الوعود ومطمر الناعمة لن يقفل اليوم، وعليه بات موعد السابع عشر من تموز خلف حكومة سلام التي أبلغت مجلس الإنماء والإعمار، بناءً لطلب وزير البيئة، موافقتها على مواصلة العمل بمطمر الناعمة بشكل استثنائي في محاولة لتفادي تراكم النفايات في الطرق، وذلك إلى حين البتّ بالمناقصات، ما يعني أن السموم لن تتوقف ومعاناة الأهالي لن تنتهي. لكن ماذا بعد صفقة التمديد في ظل رفض الخطة التي طرحها وزير البيئة لتمديد العمل بالمطمر لفترة انتقالية؟

بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده أهالي بلدة بعورته قبل يومين، حيث أكدوا جدية التحرّك في الموعد المقرّر لإقفال المطمر، وُجهت الدعوة من قبل حملة «إقفال مطمر الناعمة» وحملة «كفى نفايات» وجمعيات بيئية أخرى للتوجه صباح اليوم الجمعة إلى مدخل «مطمر الموت» لإقفاله بشكل نهائي، بعد فشل مسعى وزير الزراعة أكرم شهيب في إقناع المعتصمين بتأجيل تحركهم إلى الاثنين المقبل، أي إلى ما بعد عطلة عيد الفطر، الذي اصطدم بإصرار الجهات الداعية إلى التحرك وبقاء الأهالي على موقفهم الثابت بإقفال المطمر اليوم الجمعة.

وفي السياق، جزم الناشط البيئي د. أجود عياش في تصريح لـ«البناء» أنّ موعد التحرك ثابت عند الساعة العاشرة صباحاً، وغير قابل للمساومة بأي شكل من الأشكال وخيم الاعتصام سوف توضع عند مدخل المطمر، وستبقى هناك حتى التخلص من هذا «البركان»، بحسب عياش الذي أكد أن «لا علاقة لحملة إقفال مطمر الناعمة بأي جهة سياسية أو زعامات إقطاعية».

وإذ حمّل عياش رئيس الحكومة تمام سلام، ومن خلفه وزير البيئة محمد المشنوق، «المسؤولية عن السير بقرار التمديد للمطمر، خلافاً للوعود السابقة بإقفاله في السابع عشر من تموز»، أعرب عن أمله «بأن يترجم اللقاء الديمقراطي موقفه الرافض للتمديد بشكل عملي على الأرض».

أما حول المخاوف من حصول صدام مع القوى الأمنية، أكد عياش سلمية التحرك، قائلاً: «نحن كأحرار لا يمكن أن نكون إلا سلميين وسنفترش الأرض، ولن يمرّوا إلا على أجسادنا، والله حلل الدفاع عن النفس». وختم: «نحن نسترخص دماءنا من أجل نظافة هوائنا»، داعياً «كل الأحرار إلى المشاركة في التحرك والتعبير عن موقفهم الرافض لاستمرار عمل المطمر».

وأشار الناشط البيئي نضال عياش، بدوره، في اتصال مع «البناء» إلى محاولات تمّت «لجسّ نبض المجتمع المدني ومدى جاهزيته وكان هناك رهان على وقف تحركنا لكننا لن نتراجع»، لافتاً إلى «أنّ القوى السياسية تدرك عواقب أي موقف متخاذل، ونحن ندعوها إلى اتخاذ خطوات تصبّ في مصلحة أهالي المنطقة وإرادتهم».

كما أشار إلى «تعاظم النقمة الشعبية في الأسبوعين الأخيرين بعد أن باتت الروائح الكريهة المنبعثة من المطمر تصل إلى مناطق أبعد، وهو بالتالي ما ساهم في تعزيز الموقف الرافض لمواصلة عمل المطمر»، مؤكداً «أنّ موقفهم مستقلّ عن قرار اتحاد البلديات بالاعتصام لمدة ثلاثة أيام فقط». وأضاف: «سندخل وبمشاركة واسعة من تجمّع عرمون بلدتي في اعتصام مفتوح»، مشدّداً على «سلمية التحرك».

وفي سياق الحديث، عن صفقة التمديد لمطمر الناعمة، تشير معلومات إلى محاولات جرت لتمديد عقد شركة «سوكلين» لمدة ستة أشهر إضافية من خلال كتاب موقّع من وزير البيئة محمد المشنوق ومرسل عبر رئاسة الحكومة إلى مجلس الإنماء والإعمار، فضلاً عن فرض الشروط التعجيزية التي كانت سبب عدم تقدم الكثير من الشركات إلى المناقصات، ما أفضى إلى تمديد العمل بالمطمر بذريعة فشل المناقصات ووجود ثغرات.

من جهة ثانية، وفي سياق الضغط على الأهالي وإجبارهم على الرضوخ لقرار التمديد للمطمر، هناك من يتحدث عن لجوء الدولة وشركة «سوكلين» إلى قطع الكهرباء بشكل متعمّد عن الأهالي المستفيدين من الطاقة التي تنتجها الشركة من النفايات، وذلك بغية جعل الأهالي يرضخون لوجود المطمر مقابل تزويدهم بالكهرباء.

عليه يبقى الرهان على التحرك الذي سيقام عند مدخل المطمر اليوم تحت شعار «إقفال الطريق أمام الشاحنات المتجهة إلى المطمر»، في سيناريو يعيد إلى الأذهان التحركات السابقة التي حصلت، ويبقى السؤال: هل تثمر تحركات اليوم قراراً سياسياً يقضي بإقفال مطمر الناعمة، لا سيما بعد أن غطت صفقات السياسة على مرّ السنوات الماضية على رائحة النفايات التي فتكت بصحة أبناء المنطقة الذين يؤكدون جديتهم في التصدي لقرار التمديد الجديد، ووقف العمل بالمطمر بشكل نهائي؟

لتثبيت بحث النقاط التي تحظى بالإجماع وبتها بالإجماع إلى أن يتمّ التوافق على الآلية الجديدة، وهذه التسوية التي ترضي التيار الوطني الحرّ وسبق وعمل بموجبها في الجلسة الأخيرة بقبوله بحث وبتّ بند مستحقات المستشفيات، تلبّي موقتاً طلبات رئيس الحكومة ببت القضايا الملحة حكومياً وعدم الدخول في الجمود الحكومي، بينما تتيح للرئيس بري قطاف الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي في أول جلسة حكومية.

الملفات مؤجلة لما بعد عطلة العيد

دخلت البلاد في عطلة عيد الفطر وأجلت الملفات والاستحقاقات إلى ما بعد العطلة التي سمحت للمعنيين بإجراء الاتصالات لحلحلة الأزمة الحكومية.

ووسط الأزمة الحكومية والرئاسية والنيابية، برزت أزمة بيئية خطيرة من شأنها أن تغرق العاصمة والجبل في مستنقع النفايات بعدما حل موعد إقفال مطمر الناعمة اليوم من دون إيجاد بديل له.

وأشار وزير البيئة محمد المشنوق إلى أن «المناطق اللبنانية تمر اليوم في ظروف جديدة سببها إغلاق مطمر الناعمة بعد يوم الجمعة في 17 تموز الجاري، بينما تفترض المناقصات حلاً انتقالياً يؤمن النظافة لجميع اللبنانيين من دون استثناء، مؤكداً أن شركة سوكلين ستستمر بعملها في بيروت وجبل لبنان، داعياً البلديات إلى تأمين مواقع لطمر النفايات الموضبة».

كنعان في معراب

حكومياً تستمر المساعي والاتصالات في الوقت الضائع على أكثر من خط، لمحاولة إيجاد حل لآلية عمل الحكومة داخل مجلس الوزراء قبل الجلسة الحكومية الخميس المقبل، وعلى هذا الصعيد التقى النائب إبراهيم كنعان رئيس حزب «القوات» سمير جعجع في معراب موفداً من رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون.

وأشارت مصادر «التيار الوطني الحر» إلى أن هذه الزيارة جزء من اتصالات يقودها كنعان لا سيما مع «القوات»، ووصفت المصادر الزيارة بالايجابية وأنها قدمت طروحات في موضوعي الحكومة والمجلس النيابي وأنها تأتي استكمالاً للزيارة التي قام بها جعجع إلى الرابية».

الآلية ثم بنود جدول الأعمال

وأكد وزير الإعلام رمزي جريج لـ«البناء» أن رئيس الحكومة تمام سلام سيدعو إلى جلسات لمجلس الوزراء في كل أسبوع وستعقد في شكل طبيعي، وسيبذل أقصى الجهود للتوافق على آلية عمل الحكومة كما اعتمدت الحكومة آلية في السابق قبل أن تتغير وتعتمد آلية أخرى».

وشدد جريج على أن «التوافق لا يعني الإجماع كما لا يعني التعطيل، مشيراً إلى أن سلام سيعطي الوقت الكافي لبحث الآلية، لكن إذا لم يتم الاتفاق عليها يمكن إرجاء الموضوع إلى جلسة لاحقة والبحث بالبنود المدرجة على جدول الأعمال ويمكن أن يتم التوافق على هذه البنود، فلا يمكن أن نوقف العمل حتى نتفق على الآلية ولا يحق لأحد فرض رأيه على مجلس الوزراء».

وأكد جريج حصول اتصالات على هذا الصعيد يتولاها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط، أما الرئيس سلام فإنه يقوم باستمزاج كل الآراء».

«درع الجزيرة» يواصل ... (تتمة ص1)

«التيار» يلوح بالشارع مجدداً

على وقع الاتصالات، يستمر التيار الوطني الحر بحشد مناصريه والتجمع أمام مراكز التيار في عدد من المناطق والانطلاق بمواكب سيارة تجوب الشوارع لإظهار استعداد التيار للنزول مجدداً إلى الشارع إذا ما طلبت قيادته منه ذلك.

وأكدت مصادر التيار الوطني الحر لـ«البناء» أن موقف «التيار» صارم بما يخص الطروحات التي طرحها العماد عون أبرزها احترام القانون والدستور واستعادة حقوق المسيحيين».

ولفتت إلى أن التحرك مبرمج وقد يتصاعد في شكل أكبر على رغم الاتصالات التي تحصل، لأنه لم يعد لدينا ثقة بالحكومة وبالأطراف المعنية، لذلك مستمرون لنثبت مدى جديتنا بهذه التحركات التي ستأخذ منحى تصعيدي إلى أن تظهر النوايا الايجابية من قبل الرئيس سلام».

وأكد وجود اتصالات تحصل على أكثر من صعيد عبر وسطاء خير لكن حتى الآن لم يظهر شيء ونحن منفتحون لكن لا يعني وقف التحركات».

وحذرت مصادر التيار من تكرار ما حصل في الجلسة الماضية، متوعداً بردود فعل قاسية و«يتحملون مسؤولية ما يحصل ونحن قادرون على القيام بأي شيء وما حصل في الشارع هو البداية».

حلحلة بين عين التينة والرابية

وأوضحت المصادر أن الجرح ليس عميقاً مع الرئيس بري كما يصور البعض والأمور تتوضح لأن بري هو حليف الحليف مع بعض الخلافات بوجهات النظر وهناك وسطاء في هذا الأمر لفتح دور استثنائية لمجلس النواب وسنتجاوب بشرط أن يوضع على جدول تشريع الضرورة قانوناً استعادة الجنسية والانتخاب وننتظر تجاوباً من الرئيس بري بهذا الموضوع وحينها نوافق على الأمر لأن لا نية لدينا بتعطيل عمل المجلس.

قبول الهبة الإيرانية أصبح وارداً

عقب توقيع الاتفاق النووي الإيراني، عاد ملف الهبة السعودية للجيش اللبناني إلى الواجهة، حيث جدد السفير الفرنسي باتريس باولي بعد زيارته الرئيس بري في عين التينة «دعم فرنسا القوي للبنان ولاستقراره، ومتابعتها مع السعودية تنفيذ برنامج الهبة المقدمة إلى الجيش اللبناني وفقاً لما هو متفق عليه».

وأشار مصدر وزاري في 14 آذار لـ«البناء» أنه من المبكر تحليل الاتفاق النووي وانعكاساته على لبنان، لكنها لفتت إلى انفراج الوضع الدولي مع إيران على صعيد أسلحة الدمار الشامل ومن جهة ثانية إمكانية حصول بحبوحة على الصعيد الاقتصادي ونهضة داخلية في إيران وقبولها من المجتمع الدولي، وهذا ما يقابله ليونة في سياستها الخارجية والرجوع عن مشروعها التوسعي في المنطقة العربية ويمكن أن يؤدي إلى حلحلة بعلاقاتها مع الدول الفاعلة كالسعودية ومصر».

وأضاف المصدر أن العقوبات الدولية على إيران كانت تمنع قبول لبنان مثل هذه الهبة، لكن الآن سنرى ماهية هذه الهبة وانعكاسها على سائر الهبات وندرس استعداد إيران لعرضها مجددا وتدرس في مجلس الوزراء لأن العوائق القانونية لقبولها قد أزيلت والتعامل مع إيران أصبح ممكناً جداً وبات من الممكن أن يتحرك وزير الدفاع في هذا السياق.

دعم لبنان أولوية إيرانية

وأكدت مصادر في 8 آذار لـ«البناء» أن فريق 14 آذار ادعى أن العقوبات على إيران هي التي حالت دون قبول لبنان الهبة لكنهم تستروا خلف هذا العنوان، لأنهم لا يريدون بالسياسة قبول هبة من إيران، أما وقد سقط الستار الآن فإن الحكومة اللبنانية مدعوة للتعاطي مع إيران في هذا الأمر واثبات أنها غير خاضعة لإملاءات سياسية من قوى إقليمية».

وأكد المصدر أنه من البديهي والطبيعي أن تعاود إيران تقديم هبتها بعد رفع العقوبات عنها، لأن الأولوية لديها دعم لبنان ومساندته من دون غايات، معرباً عن اعتقاده أن اللبنانيين سيكتشفون قريباً أن الحكومة، خصوصاً بعد عاصفة الحزم في اليمن ستكون أكثر إحراجاً في إثبات أنها تدافع عن مصالح لبنان بمعزل عن إي إملاءات خارجية.

السعودية حالت دون قبول الهبة

وأكد مصدر عسكري لـ«البناء» أن العقوبات كانت ذريعة لرفض الهبة بل السبب الرئيسي متصل بالقرار السعودي بمنع العلاقة بين الجيش اللبناني وإيران. ولفت إلى أنه في الفترة الأولى سيبقى الموقف السلبي للحكومة مستمراً بانتظار تحرك الملفات الإقليمية ليظهر كيف سيكون موقع لبنان بالملفات. واستبعد المصدر أي قرار سريع بالموقف اللبناني من الهبة الإيرانية خلال الأشهر الستة من العام المتبقي، كما أنه جزم بأن إيران لن تطرح الأمر لأنه سياسي وليس قانوني، وأسف لأن وضع الجيش عسكرياً لن يتغير ما سيؤثر على قوته وقدرته في مواجهة الإرهاب.

بدء الهجوم الواسع على الزبداني

وليل أمس أفاد مصدر ميداني أنّ الجيش السوري وحزب الله بدآ هجوماً واسعاً على مدينة الزبداني من كافة المحاور تحت غطاء جوي وصاروخي عنيف.

72 ساعة لإطلاق العسكريين؟

ارتفع منسوب التفاؤل في قضية العسكريين المخطوفين بعد زيارة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى كل من قطر وتركيا، وأكدت مصادر أهالي العسكريين لـ«البناء» أن اللواء إبراهيم وعد الأهالي بإطلاعهم على آخر المعطيات حال عودته إلى لبنان».

وأكدت أن «زيارة إبراهيم قطر وتركيا كانت خطوة جيدة ورفعت درجة تفاؤل كبيرة لإتمام الصفقة مع جبهة النصرة».

وأشارت المصادر إلى أن جبهة النصرة خفضت مطالبها وأن القضية باتت شبه منتهية، وتحدثت مصادر الأهالي بحسب معلومات لديها عن 72 ساعة لإطلاق العسكريين فيما تبقى القضية مع تنظيم «داعش» عالقة مكانها.

وفي السياق التقى الرئيس سلام في السراي اللواء إبراهيم وتم عرض للأوضاع والتطورات.

اتفاق ثلاثي في قضية سماحة؟

بعد إحالة قضية الوزير السابق ميشال سماحة إلى محكمة التمييز العسكرية لتمييز الحكم الصادر بحقه عقدت جلسة لمحاكمته أمس، حيث أكد مصدر مطلع على القضية لـ«البناء» أن سماحة نفى خلال الجلسة معظم ما ورد في إفادته الأولية لدى فرع المعلومات وجزءاً من إفادته أمام قاضي التحقيق العسكري رياض أبو غيدا، لأنه لم يكن صافي الذهن بسبب طريقة اقتحام منزله والتعامل مع زوجته.

وأضاف المصدر أن ما يحصل الآن هو بسبب عدم دقة وحرفية وتخطيط من يتولى مكتب الدفاع الذي يحاول بلطف أن يفسر ويجمل ما قاله سماحة أمام فرع المعلومات. وأشار إلى أن هذا التراجع لا يقدم من الناحية القانونية لأنه قدم كل المعلومات أمام قاضي التحقيق العسكري الأول والمحكمة العسكرية الدائمة واصفاً ذلك بـ«الخطأ الكبير».

واستغرب المصدر سحب طلب استدعاء المخبر ميلاد كفوري، كاشفاً أن ذلك كان نتيجة اتفاق بين عائلة ومحامي سماحة صخر الهاشم ووزير العدل أشرف ريفي ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية صقر صقر القريب من تيار المستقبل.

ولفت إلى أن «محكمة التمييز تحاول تلطيف أقوال سماحة أمام المعلومات لنزع نية القتل وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية عنه».

وأكدت مصادر قانونية لـ«البناء» أن لا علاقة لهذا التراجع بإخلاء سبيل سماحة من الناحية القانونية، لأن الإفادة أخذت بالتحقيق الأولي الذي أجراه فرع المعلومات، مؤكداً أن التراجع كان يجب أن يحصل أمام المحكمة التي أصدرت الحكم أي المحكمة العسكرية الدائمة، وهذا لا يعني أن لا قيمة له إطلاقاً. وأوضح المصدر أن المحكمة التمييزية ستسأل سماحة: لماذا لم تذكر ما قلته أمام محكمة التمييز، خلال محاكمتك في غرفة الدرجة الأولى؟ ما يعني أن التراجع يصبح أقل تأثيراً من تأثيره أمام المحكمة العسكرية الدائمة.

وتجدر الإشارة إلى أن أشرطة التسجيل المتعلقة بقضية سماحة لم تكن موجودة في الملف أمام محكمة الدرجة الأولى.

الإفراج عن أبو جخ

وعلى صعيد أمني آخر أفاد مراسل «البناء» في البقاع أحمد موسى أنه تمّ الإفراج عن مدير بنك «الموارد» محمد أبو جخ الذي كان قد خطف منذ 3 أيام في شتورة. مضيفاً أنّ إطلاقه تمّ على طريق عام بريتال.

وفي وقت لاحق أعلنت قيادة الجيش– مديرية التوجيه أنه بنتيجة التقصّي والتحريات حول عملية خطف المواطن محمد عثمان أبو جخ في منطقة البقاع بتاريخ 2015/7/13، تمكنت مديرية المخابرات من تحديد مكان وجوده في محلة بريتال، حيث نفذت سلسلة عمليات دهم أسفرت عن تحريره مساء أمس.

وقد بوشر التحقيق معه لكشف ملابسات عملية الخطف، فيما تجري ملاحقة الخاطفين لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختصّ.

أبرق إلى الرئيس ... (تتمة ص1)

المشروع في امتلاك الطاقة النووية لأغراض سلمية، وبتوفير حياة حرّة مزدهرة لشعبها. وهذا الإنجاز التاريخي يقدّم دليلاً جديداً يؤكد أنّ الدول والشعوب بثباتها وإرادتها تستطيع التغلّب على كلّ أشكال الغطرسة والهيمنة ونوازع فرض النفوذ والتوسّع. ويؤكد أيضاً أنّ الأمم الحيّة قادرة أن تسقط كلّ أنواع الضغوط والحصار والعقوبات المفروضة انتصاراً لحريتها وكرامتها وسيادتها وحقها في الحياة الحرة الكريمة.

إنّ موقف بلادكم الثابت، والمحصّن من الداخل بالتفاف الشعب حول قيادتكم، مكّن ديبلوماسية بلدكم من تحقيق الأهداف المطلوبة.

إننا إذ نجدّد التهنئة، نؤكد أنّ هذا الإنجاز يصبّ في خدمة الشعوب الحرة، وأنّ الصمود في معارك الحق والحرية والسيادة، هو الطريق الوحيد لبلوغ النصر.

كما أننا نتطلع إلى أن يسهم واقع التوازنات الدولية الجديدة في الاتفاق على محاربة جدية وفاعلة للإرهاب والتطرف والاحتلال والعدوان.

هل ارتكبت «إسرائيل» ... (تتمة ص1)

«إسرائيل» وتبنّ عضوي لقوى المقاومة. فالنظرة «الإسرائيلية» إلى الشرق الأوسط تختزلها نظرتها إلى إيران التي تمكنت خلال ثلاثة عقود ونصف العقد من بناء منظومة مواجهة استراتيجية صارت تهديداً وجودياً لـ«إسرائيل»، وإيران تحت نظام الحصار والعقوبات وخطر الحرب، فكيف ستتطوّر هذه المنظومة بعدما تمتلئ الخزائن الإيرانية مالاً وتنتعش اقتصاداً ويُزال عنها سيف الحظر والتهديد وتعامَل كقوة قانونية محترمة تعمل تحت القانون وفي قلب المجتمع الدولي؟ يثق نتنياهو أنّ التهديد الوجودي لـ«إسرائيل» يقترب ويزداد، وأنّ الغرب لم يعد يضع مستقبل «إسرائيل» ضمن خطوطه الحمراء، إما لافتراق المصالح أو للعجز وكليهما كارثة تاريخية، وأنّ على «إسرائيل» ألا تخسر تحالفها مع الغرب، خصوصاً أميركا، وأن ترتضي حدود الالتزام الغربي والأميركي خصوصاً بأمنها، لكن عليها أن تتصرّف منذ الآن وصاعداً أنّ ساعتها تقترب وأنّ عليها مواجهتها منفردة.

– يبدو أنّ الإنجاز الأهمّ للمفاوضات المتصلة بالتفاهم النووي، ليس ما شاهدناه بل كما سنشاهده، فقد نجح للمرة الأولى فريق من خندق المواجهة مع «إسرائيل» بالحفر ببطء وأناة للوصول إلى تفخيخ المستقبل الاستراتيجي للعلاقات «الإسرائيلية» بالغرب، عبر صناعة مسارين مختلفين لمصالح كلّ منهما، بالتالي توفير شروط واضحة لمواصلة مسار المواجهة مع «إسرائيل» من مواقع أقوى وبقدرات أعلى، ومن ضمن منظومة سياسية في قلبها يقع تفاهم مع الغرب، ومعرفة مسبقة من الغرب بكل توجهات إيران، على قاعدة أننا مختلفون ولن نربط تفاهمنا المحدّد بالأمن الاستراتيجي ومحوره الملف النووي، بالتفاهم المستحيل على معاني البيئة الآمنة التي ترونها بضمان أمن «إسرائيل» تشريع بقائها ونراها بمقاومتها وصولاً إلى زوالها.

– «إيرانيوم» معادلة جديدة قوامها الذي سيتكشّف من جديد كلّ يوم أن «إسرائيل» تحوّلت من قيمة مضافة في حسابات الغرب على الصعيد الاستراتيجي إلى عبء استراتيجي بفعل الحروب الخاسرة التي خاضتها في وجه المقاومة المدعومة من إيران، وتتحوّل تدريجاً إلى نفايات استراتيجية بفعل التفاهم النووي مع إيران.

– ارتكبت «إسرائيل» خطأ استراتيجياً عندما جعلت عنوان حملتها ضدّ إيران ملفها النووي وجعلت منعها من امتلاك فرص تقنية موازية لامتلاك قنبلة نووية عنوان الأمن الاستراتيجي لـ«إسرائيل»، وسار الغرب وراءها عملياً، ولو فعلت ما تفعله اليوم مبكراً، لوضعت الغرب والرأي العام فيه أمام مأزق استراتيجي بالاختيار الصعب، الذي هوّنته «إسرائيل» بغباء حساباتها، وتوّجته إيران بذكاء حساباتها. وصار اليوم، حال «إسرائيل» لات ساعة مندم، كان يجب أن تقول «إسرائيل» من البداية إنّ إيران ولو امتلكت قنبلة نووية وبقيت محاصرة وتحت العقوبات بسبب موقفها من «إسرائيل»، تعني تمسكاً غربياً لا فكاك فيه بأمن «إسرائيل» ووجودها، ورسالة مواجهة مفتوحة مع إيران من موقع الدفاع عن وجود «إسرائيل»، أفضل ألف مرة من إيران ممتنعة عن امتلاك سلاح نووي وتحت رقابة مشدّدة وضمانات عدم التحوّل إلى برنامج نووي عسكري، مقترن برفع العقوبات ومنح إيران الأموال المجمّدة وإدخالها عضواً شرعياً في السوق الدولية وفي المجتمع الدولي، بينما هي تجاهر بنيّتها إزالة «إسرائيل» من الوجود، لكن «إسرائيل» لم تفعل ذلك ودخلت في تفاصيل التفاصيل في الملف النووي الإيراني، وتصرّفت إيران في المقابل بذكاء تفاوضي واستراتيجي، فسهّلت لـ«إسرائيل» هذا الكمين، ولما وصل الغرب تحت الضغط «الإسرائيلي» لطلب ضمانات متشدّدة وفرض شروط قاسية للتحقق من غياب البرنامج العسكري وعرض مقابلها ما تريده إيران من الفصل بين الملف النووي والملفات الإقليمية وفي مقدّمها الموقف الإيراني من «إسرائيل» من جهة، وإلغاء العقوبات وفتح الأبواب السياسية والديبلوماسية والاقتصادية أمام إيران من جهة أخرى، تصرّفت إيران بحنكة أتاحت لها وهي تمنح الغرب الأمان الذي يسمح له بالردّ على الحجج «الإسرائيلية»، أن تحصل على ما تريد فتحتفظ بخطابها الجذري العدائي لـ«إسرائيل» وتنال المكافأة، بينما بلغت من برنامجها النووي ما تريد، فها هي اليوم تمتلك كامل الدورة التقنية اللازمة للتحوّل العسكري ساعة تقرّر ولا ينقصها إلا القرار.

– صيرورة ما بعد التفاهم، طبيعياً ستكون المزيد من القلق «الإسرائيلي» الوجودي، أمام تنامي منظومة العداء التي تقودها إيران في وجه بقاء «إسرائيل»، وحيادية الغرب الذي سيتسابق على نيل جوائز الاقتصاد الإيراني القادر على استيعاب استثمارات تقدّر بترليون دولار لعشر سنوات مقبلة، وتسابق ساسة الغرب على ربط مبرّرات التفاهمات اللاحقة مع إيران بالشراكات الاقتصادية الضخمة لاقتصادات يقتلها الركود من جهة، والتعاون الواسع النطاق والفعّال في وجه الإرهاب الذي يدق أبواب الغرب من جهة مقابلة، وفي هذين الاستقطابين الحاكمين على مستوى الغرب اقتصادياً وأمنياً ستكون إيران تحت طلب شديد لما لديها من فرص، وستكون «إسرائيل» في حال عرض وكساد تطلب المزيد من المعونات الاقتصادية والمزيد من الالتزامات العسكرية والأمنية والتسليحية، وتزداد المقاومة قوة ونمواً وتزداد «إسرائيل» عزلة. وكلما زاد مجتمع الغيتو عزلة زاد تطرّفاً وصار قبوله بالتسويات أعقد وأصعب فزاد مبرّر تصاعد المقاومة، وصولاً إلى انفجار في قلب الأراضي المحتلة لا تنفع في مواجهته منظومات الحماية التي يتعهّدها الغرب لـ«إسرائيل»، بينما تنفع كثيراً منظومات الدعم الإيراني للمقاومة، حتى تقع المواجهة الفاصلة.

– «إيرانيوم» بداية مسار جديد في المنطقة، عنوانه عدّ تنازلي للزمن «الإسرائيلي» الذي حكم الشرق الأوسط منذ سبعين سنة.

ناصر قنديل

إعلانات رسمية

إعلان بيع صادر عن محكمة تنفيذ
عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
عدد 512/2011
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة 2015/7/31 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه عثمان شفيق يونس ماركة تويوتا YARIS رقم التسجيل 467346/ج موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /2977/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8425/ د.أ. والمطروحة بمبلغ /6750/ د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية هي /2.542.000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب سرياك الكرنتينا خلف فوج الاطفاء مصحوبا بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.
رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
عدد 127/2012
تباع بالمزاد العلني الجمعة 2015/7/31 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه روبير ابراهيم رحال ماركة هوندا CIVIC رقم التسجيل 425314/ج موديل 2004 المحجوزة تحصيلا لدين فرنسبنك ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /13035/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6630/ د.أ. والمطروحة بمبلغ /5250/ د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية علما ان رسوم الميكانيك هي /780.000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب طبارة في قريطم مصحوبا بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.
رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/1192
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة 2015/7/31 ابتداءً من الساعة 11.30 ظهراً سيارة المنفذ عليه هاروتيون ابراهيم قاسمجيان ماركة مرسيدس C230 Coupe موديل 2002 رقم 256455/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /9720/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4950/ د.أ. والمطروحة بسعر /3400/ د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1.069.000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوبا بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم اسامة حمية

إعلان
كهرباء لبنان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الاسعار لانشاء ممر يتسع 19 كابل توتر متوسط في محطة بصاليم الرئيسية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان– امانة السر– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان– طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان– طريق النهر– الطابق «12»– المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/7/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 صباحاً.
بيروت في 2015/7/14
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس جان شكرالله
التكليف
1367

إعلان
صدر عن المديرية العامة للأمن العام البيان الآتي:
تعلم المديرية العامة للأمن العام الكفلاء الذي يقيمون ضمن نطاق عمل مركز مدحت الحاج الاقليمي ومركز امن عام الشويفات الاقليمي، أنه وإعتباراً من تاريخ 2015/07/27 سيتم ايقاف العمل بتجديد الاقامات للرعايا العرب والاجانب عبر مراكز ليبان بوست وبالتالي عليهم تقديم طلبات التجديد حصراً في المركزين المذكورين وذلك بهدف الحصول على بطاقة الاقامة البيومترية الذكية، مع التأكيد على إلزامية حضور العربي والاجنبي مع الكفيل عند تقديم طلب تجديد الاقامة (من الانموذج القديم) ووجوب تقديم هذه الطلبات قبل فترة خمسة ايام على الاقل من انتهاء مدة صلاحية السمة بالنسبة للطلبات الجديدة وانتهاء صلاحية الاقامة في حال التجديد
بيروت في 2015/07/10
رئيس دائرة المطبوعات
العقيد رمزي الراعي

من أمن بي وإن مات فسيحيا

والده: رستم يوسف عازار
والدته: منيرة سعيد الحلبي
زوجته: ميتا دونالد Bahr
أبناؤه: رستم، جاد، داريوس
ابنته: إليسار
شقيقته: غادة رستم عازار
زوجة المهندس تمّوز الياس قنيزح وعائلتها
شقيقه: غازي رستم عازار
زوجته المهندسة إلهام مكرم حنّوش وعائلته
أعمامه: عائلة المرحوم فريد يوسف عازار
عائلة المرحوم الياس يوسف عازار
عائلة المرحوم ريمون يوسف عازار
عمّتاه: عائلة المرحومة فريدة يوسف عازار أرملة القنصل بطرس أبو شديد
رينيه يوسف عازار أرملة الشاعر إيليا أبو شديد وعائلتها
أخواله: عائلة المرحوم الدكتور خليل سعيد الحلبي
عائلة المرحوم حليم سعيد الحلبي
المهندس منير سعيد الحلبي وعائلته
خالته: أتينا سعيد الحلبي أرملة أنيس سماحة وعائلتها
وعموم عائلات: عازار، الحلبي، Bahr، زخّور، قنيزح، حنّوش، مسعود، النفيلي، أبوشديد، صليبا، فرع، سماحة وأنسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم أهالي المطيلب والجالية اللبنانية في غانا
ينعون إليكم بمزيد من اللوعة والأسى المأسوف على شبابه

رستم رستم عازار
مهندس كيميائي

المنتقل إلى رحمته تعالى في نيس – فرنسا
يوم الجمعة الواقع فيه 2015/7/10 عن عمر 49 سنة
تقبل التعازي في صالون كنيسة مار يوسف – المطيلب اليوم الجمعة في 17 تمّوز الجاري
من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد وصول الجثمان
وذلك اليوم الجمعة في 17 تموز الجاري، تمام الساعة السادسة مساءً
في كنيسة مار يوسف – المطيلب
ومن ثمّ يوارى الثرى في مدافن العائلة
لكم من بعده طول البقاء والبقاء للأمّة
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرّع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

الإداريّون والموظّفون والعمّال في شركات
Azar Chemical Industries Ltd.
City Paint Supply Ltd.
Synrez Industries (Gh.) Ltd.
في غانا – غرب أفريقيا
ينعون إليكم بمزيد من اللوعة والأسى المأسوف على شبابه
المدير التنفيذي

رستم رستم عازار
مهندس كيميائي

المنتقل إلى رحمته تعالى في نيس – فرنسا يوم الجمعة الواقع فيه 10 تموز 2015 عن عمر 49 سنة.
لكم من بعده طول البقاء